

حرف أعرج

بالرغم عنك وعن حروفِي السُّدجِ
سأصوغُ ملحمةً ببوحي الأَعجِ
أتراكَ لمَ تسمعُ بخنجرِ شفرةٍ؟
أتراكَ لمَ تلمحُ صريعَ بنفسجٍ؟
طاوَعتُ همسةَ خفقتينِ وذِي يدي
غاصتُ ببحرِ دمي ولمَ تتضرَّجِ
مرَّعتُ شمسَ البوحِ لَمَّا ثرثرتُ
إيَّاكَ خَلَفَ البدرُ أنْ تتدحرجي
بالرغمِ عن عيدِ الصبابةِ ... عن دمي
المنحوتِ كالقلبِ اسْتَحَى لَمْ يَأرَجِ
ممنوعةٌ كلُّ اعترافاتِ الظبَا
سألْتُ حولَ الجيدِ عقدَ العوسجِ
ممنوعةٌ يا أنتِ أبقةَ الخطي
ممنوعةٌ النيرانِ حتَّى تُتَلجِي
ألعابُكِ النَّاريةِ الجوفاءُ في
عيدِ الجوى كانتِ مُجرَّدَ بهرَجِ
بطلُ القوى المعجونُ من ورقِ هوى
كالبهلوانِ بمهرجانِ تزلجِ
في العيدِ لَنْ تحتاجِ حرفَ قصيدي
منْ ذا بحاجةٍ طيفِ حرفِ أعرجِ؟

2018/2/14